



كُنْنا في "هَرس" اللغة العربية.. شرق

ما زال المشاركة "يتعجبون" من الجزائري الذي يُدعَى في الكتابة بلغة عربية بليغة وصحيحة، لا سيما في شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك رغم الأسماء الأدبية الجزائرية التي صارت نجومًا في سماوات الأدب والثقافة العربية، وأنجزت فوحات كبرى في ممالك الحرف العربي... 11-10

الأيام New

https://elayemnews.dz @elayemnews



منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

سعر الصرف الرسمي للعملة الرئيسية مقابل الدينار الجزائري: USD 134.3190 | EUR 150.4910 | GBP 176.0176 | صحاري بلاتد الجزائري 79.63 USD

استعمال المياه المعالجة في الزراعة..

هذه هي خطة الحكومة لضمان الأمن المائي

أنشطة الري الفلاحي، تكتسي أهمية بالغة في مسار توفير الموارد المائية في ظل التغيرات والتقلبات المناخية التي تشهدها الجزائر على غرار عدد من بلدان العالم، والتي أثرت - بشكل لافت - على حجم الموارد المائية التي تزخر بها بلادنا... 3

المياه الصالحة للشرب أو تلك الموجهة إلى الري الفلاحي في الوقت الحاضر والمستقبل وكذا الحفاظ على حق الأجيال القادمة في الموارد المائية. وفي هذا الصدد، يرى الخبير الدولي في المياه والري، البروفيسور مكسي مساهل، أن استراتيجية استخدام مياه محطات التصفية في

أمام تفاقم أزمة سُخِّج المياه بفعل تأثيرات التغيرات المناخية عبر مختلف مناطق العالم، تعمل السلطات الجزائرية جاهدة على إيجاد خطط عملية لضمان أقصى درجات الأمن المائي، في محاولة منها لتفادي شبح الجفاف، من خلال تنفيذ استراتيجيات تُمكن من توفير



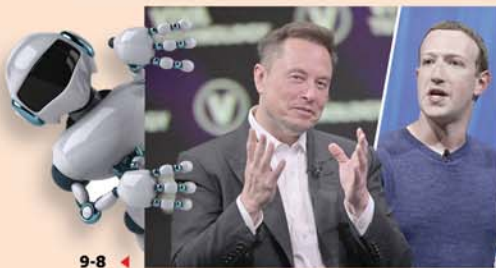
سكيدة وقالمة والطارف..
حفر "خنادق" مضادة للحرائق
على امتداد 521 هكتارا



بعيدا عن المركزية الغربية..

العالم أرحب مع أصدقاء الجزائر

5



9-8

بعد احتدام معركة استمالة المستخدمين بين "توتير" و"ثريذز"..

"زوكبيرغ" و"ماسك" يدخلان
المنافسة حول الذكاء الاصطناعي

من «ريغان» إلى «بايدن» مروراً بـ«جورج بوش» و«ترامب»..

هل حظّ الأمريكيين مع الرؤساء سيء؟

هل الرئيس مجنون؟.. كان هذا هو السؤال الأكثر شيوعاً في الصحافة المحلية الأمريكية طوال الأربعة أعوام التي أقام فيها الرئيس السابق دونالد ترامب داخل البيت الأبيض، لكنّ الصحفيين - ومنذ تولي جو بايدن زمام الحكم - يبرهنون - ولو بشكل محتشم - السؤال الاتي: "هل الرئيس في صحة جيدة؟" 7



قال إن الرئيس تبون يولي عناية كبيرة لمكافحة الفساد..

بن عبد الرحمان يدعو الدول والشركاء إلى مساعدة الجزائر في استرجاع الأموال المنهوبة

منير بن نادي

دعا الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، مختلف البلدان والشركاء مع الجزائر إلى ضرورة مدها يد العون من أجل استرجاع الأموال المهربة للخارج.

وقال بن عبد الرحمان في كلمة له خلال إشرافه أمس باسم رئيس الجمهورية على الإطلاق الرسمي للاستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، بالمركز الدولي للمؤتمرات، «تطلب من كل هذه الهيئات والدول التي استفادت من توظيف هذه الأموال المهربة مساعدتنا في استرجاعها بالآلية التي تسمح لهذه الشعوب بأن تستفيد من هذه المقومات» التي حوّلت في إطار عمليات فساد.

واعتبر الوزير الأول أنه «لا يستقيم أن تطلب منا هذه الدول، مكافحة الفساد والرشوة، وهي لا تمد لنا يد المساعدة من أجل استرجاع هذه الأموال المهربة، بل وتوفر أحيانا الملاذ الآمن لها»، وشدد على أن الفساد ظاهرة عابرة للأوطان وتأخذ أشكالاً متعددة على أسس ومناهج علمية، من خلال الاستعانة بتجارب البلدان التي سبقتنا في هذا المجال والتعاون وتبادل الخبرات مع المنظمات التي تنشط في هذا الإطار». وأكد الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، أن الرئيس تبون، أول منذ انتخابه عناية كبيرة لمحاربة الفساد بشتى أشكاله بهدف بناء جزائر جديدة قوامها الحق والقانون. وقال إن «رئيس الجمهورية، أول منذ انتخابه عناية كبيرة لأخلفة الحياة العامة



وواجب التصريح بالتملكات وتفادي وضعيات تعارض المصالح، وألا تكون الوظائف والعهدات في مؤسسات الدولة مصدرا للثراء ولا وسيلة لخدمة المصالح الخاصة».

وفي هذا الشأن --يضيف الوزير الأول-- قامت الحكومة به جعل هدف مكافحة الفساد وأخلفة الحياة الاقتصادية والاجتماعية، يساير وثيقة مخطط عملها السنوي، عن طريق وضع قواعد تنظيمية وإجرائية ترمي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى ضمان شفافية تسيير المال العام والابتعاد عن المحاباة والزبائنية وفصل المال العام عن السياسة والتي كان رئيس الجمهورية رائدا لها من خلال قرارته الصارمة التي اتخذها ونجح من خلالها في تطهير العمل السياسي من كل ما ينسبوه أو ينحرف به عن تغليب المصلحة العليا للبلاد والنأي بها عن كل مصلحة شخصية».

كما أكد حرص الجزائر منذ انضمامها إلى اتفاقية الاتحاد الإفريقي لمنع الفساد ومكافحته على الانخراط الكامل في جهود مكافحة الفساد في القارة الإفريقية من خلال التزامها بالتعاون والتام وبشكل شفاف مع المجلس الاستشاري للاتحاد الإفريقي حول الفساد في إطار آلية متابعة تنفيذ الاتفاقية المنصوص عليها. وفي نفس السياق --يقول الوزير الأول-- «سعت الجزائر إلى تعزيز تواجدها في المحافل والهيئات الإفريقية المعنية بمكافحة الفساد على غرار المجلس الاستشاري للاتحاد الإفريقي حول الفساد، وكذا انضمامها إلى اتحاد هيئات مكافحة الفساد الإفريقية في 2020، والذي تشغل الجزائر حاليا صفة عضو بالمجلس التنفيذي ممثلة لدول شمال إفريقيا».

ومحاربة الفساد بشتى أشكاله، حيث تم لهذا الغرض، تفعيل العديد من التعهدات لاسيما تلك المتعلقة بتعزيز الحكم الرشيد وإصلاح شامل للعدالة لضمان استقلاليتها وتحديثها وتدعيم الديمقراطية التشاركية وبناء مجتمع مدني حر، نزيه ونشيط، بغية بناء جزائر جديدة قوامها الحق والقانون، وركائزها العدالة الاجتماعية والمساواة في كنف الديمقراطية التشاركية تحقيقا لرفاهية المواطن ورخائه». وذكر بالمناسبة، بأهمية الأشكال التي شكّلها استحداث السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد

ومكافحته، كمؤسسة رقابية، ومنحها صلاحيات واسعة بما يؤولها بالخصوص لوضع استراتيجية وطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته». وأبرز في ذات السياق، أن دستور 2020 «أسس للعديد من الإجراءات وال تدابير المتعلقة بالوقاية من الفساد ومكافحته وفقا للاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر، وكذلك مختلف المواد التي تناولت مواضيع ذات الصلة، منها ما تعلق بحماية الاقتصاد الوطني من أي شكل من أشكال التلاعب، وتفعيل دور المجتمع المدني للمشاركة في تسيير الشؤون العمومية،

رئيس الجمهورية يشرع في زيارة دولة إلى قطر



البلدين واتفاقية تتعلق بالتعاون القانوني والقضائي، إلى جانب اتفاقيات ومذكرات أخرى في قطاعات السياحة والصناعة، الصحة والتعليم العالي، بالإضافة إلى إطلاق خط جوي بين الجزائر والدوحة في صانقة 2022، ومشروع بناء المستشفى الجزائري - القطري - الألماني، وتوسعة مركز الشركة الجزائرية القطرية للحديد والصلب بمنطقة لارة بولاية جيجل.

تميم بن حمد آل ثاني، وكذا الزيارات المتبادلة في تعزيز هذه العلاقات وتوسيعها. وقطع البلدان خلال عام 2022 أشواط كبيرة في مسيرة العمل المشترك ورفع مستوى التعاون في مختلف المجالات يترجمها التوقيع على عدة مذكرات تفاهم واتفاقيات تعاون، من بينها اتفاقية متعلقة بإقامة المشاورات السياسية والتنسيق بين وزارتي خارجية

نهاد ديلمى

شرع أمس السبت، رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في زيارة عمل إلى دولة قطر تدوم يومين، يلتقي خلالها أخاه أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وفقا لبيان رئاسة الجمهورية.

وكان في توديع رئيس الجمهورية بمطار هوراي بومدين الدولي، وفقا للبيان، الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شتقريرة ومدير ديوان رئاسة الجمهورية محمد النذير العريوي. وشهدت العلاقات الثابتة بين الجزائر وقطر خلال السنوات الأخيرة تطورا كبيرا، وذلك تجسيدا لإرادة مشتركة بين قائدي البلدين الشقيقين للرقى بها إلى أسس المراتب. وقد ساهمت سلسلة اللقاءات والاتصالات الثنائية والمشاورات بين رئيس الجمهورية وأخيه أمير دولة قطر، الشيخ

بعد أن أصيبت بوعكة صحية..

الجزائر تسمح بهبوط طائرة سعودية للتكفل بحاجة مغربية

رانيا إفتان

العمر 76 سنة لوعكة صحية حادة، خلال تواجدها بالطائرة التي كانت تقلها أثناء عبورها المجال الجوي الجزائري، سمحت السلطات الجزائرية للطائرة التابعة للخطوط الجوية السعودية بالهبوط في مطار الجزائر الدولي. وتابع ذات المصدر أنه «تم نقل المواطنة المغربية على جناح السرعة إلى المؤسسة العمومية المتخصصة، سليم زمزلي، أين تلقت العلاج اللازم وحظيت بالرعاية الصحية الضرورية، علما أن حالتها الصحية مستقرة ولا تستدعي أي قلق».

سمحت السلطات الجزائرية لطائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية بالهبوط بمطار الجزائر الدولي، وذلك إثر تعرض حاجة من جنسية مغربية لوعكة صحية حادة خلال تواجدها بالطائرة، ليتم نقلها على جناح السرعة إلى مستشفى «سليم زمزلي» (الجزائر العاصمة) لتلقي العلاج اللازم، حسب ما أفاد به أمس بيان لوزارة الصحة. وأوضح البيان أنه «على إثر تعرض الحاجة المغربية (ر.ال غ) البالغة من

بمختلف ولايات الوطن..

وفاة 14 شخصا غرقا خلال 48 ساعة الأخيرة

سجلت مصالح الحماية المدنية خلال 48 ساعة الأخيرة، وفاة 14 شخصا غرقا، من بينهم 12 في البحر وذلك بعدة ولايات من الوطن، حسب ما أفاد به، أمس بيان للمديرية العامة للحماية المدنية.

فريق التحرير

وبولاية بجاية، تم انتشار جثة مراهق يبلغ من العمر 16 سنة وجثتين لمراهقين يبلغان من العمر 17 و16 سنة، و3 بسكيكدة يبلغون من العمر 24 و21 سنة، وبوهران، تم انتشار جثة لشاب يبلغ من العمر 18 سنة وكذا بومرداس لرجل يبلغ من العمر 46 سنة، أما بالمجمعات المائية --يضيف ذات المصدر-- فقد تم انتشار جثة لرجل يبلغ من العمر 42 سنة توفي غرقا في حجاز مائي بولاية الطارف، وكذا بميلة حيث تم أيضا انتشار جثة لطفل يبلغ من العمر 13 سنة توفي غرقا في واد.

وأوضح نفس المصدر أن فرق التدخل للحماية المدنية قامت بانتشال 14 شخصا متوفى غرقا، منهم 12 في البحر واثنين على مستوى المجمعات المائية، وبخصوص العديد من ولايات الوطن، وبخصوص الغرقى في البحر، فقد تم --حسب البيان-- انتشار جثة بعناية لشاب يبلغ من العمر 30 سنة وجثة مراهق بالطارف يبلغ من العمر 16 سنة وجثتين للشخصين يبلغان من العمر 50 و24 سنة.

الموسم الجامعي 2023-2024..

تسجيلات إلكترونية مائة بالمائة لحاملي البكالوريا الجدد

تحت عنوان: «مستجدات التسجيل الجامعي الجديد»، أن سياسة صفر ورق بلغت مرحلة «جد متقدمة» ستجلى في التسجيلات الجامعية المقبلة لحاملي البكالوريا الجدد، حيث «ستتم إلكترونية بالتسليم مع الوزارات المعنية، ليتم تسليم الطالب الجديد بطاقة التسجيل والشهادة المدرسية إلكترونية». وأضاف الوزير أن «نفس هذه السياسة ستمس خدمات النقل والإطعام والإيواء، مرفوقة بعناية رقمنة اللوج

المرفاق البيداغوجية والإقامات الجامعية وكذا الاستفادة من اللوجيات، بغية بلوغ الحوكمة الرقمية التي راهنت عليها مصالحه والذي تم الانتهاء منها قبل سنة ونصف من الموعد النهائي». وبالمناصفة، تم إطلاق تطبيق الإجابة الإلكترونية للخدمات الرقمية والتي تقدم 54 خدمة، فضلا عن أنها متصلة بالمنصات ال46 التي أطلقها القطاع على مدار الموسم الجامعي 2023-2022، وتوفر المنصة خدمات للفتات الثلاث الأستاذة والطلبة والإدارة.

عثمان تيروني

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن التسجيلات الجامعية لحاملي البكالوريا الجدد ستكون إلكترونية بشكل بحت، من خلال تعاون مصالحه مع مصالح وزارتي التربية الوطنية والتهئية العمرانية للحصول على البيانات المتعلقة بالناجحين الجدد. وأبرز بداري أمس خلال ندوة صحفية

الطبع:

مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

الشهار:

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر

الهاتف:

021.73.71.28
021.73.76.78
021.73.95.59

الموقع الإلكتروني:

https://elayemnews.dz
البريد الإلكتروني:
contact@elayemnews.dz

صفحة الفيسبوك:

@elayemnews

المقر:

تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر
بوشات، بئر خادم، الجزائر

الهاتف:

0549.18.41.74
هاتف/فاكس: 023.59.77.95

المديرية العامة

نجاة مزور
مدير النشر

عزالدين بن عطية

رئيس التحرير
سفيان نسي يوسف

New الأيام

يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني



استعمال المياه المعالجة في الزراعة..

هذه هي خطة الحكومة لضمان الأمن المائي

سهام سعدية سوماتي

أمام تفاقم أزمة سُخِّ المياه بفعل تأثيرات التغيرات المناخية عبر مختلف مناطق العالم، تعمل السلطات الجزائرية جاهدةً على إيجاد خطط عملية لضمان أقصى درجات الأمن المائي، في محاولة منها لتفادي شبح الجفاف، من خلال تنفيذ استراتيجيات تُمكن من توفير المياه الصالحة للشرب أو تلك الموجهة إلى الريّ الفلاحي في الوقت الحاضر والمستقبل وكذا الحفاظ على حق الأجيال القادمة في الموارد المائية.

وفي هذا الصدد، يرى الخبير الدولي في المياه والري، البروفيسور مكي مساهل، أن استراتيجية استخدام مياه محطات التصفية في أنشطة الريّ الفلاحي، تكتسي أهمية بالغة في مسار توفير الموارد المائية في ظل التغيرات والتقلبات المناخية التي تشهدها الجزائر على غرار عدد من بلدان العالم، والتي أثرت - بشكل لافت - على حجم الموارد المائية التي تزخر بها بلداننا.

وفي ختام حديثه لـ «الأيام نيوز»، جدد الخبير الدولي في المياه والري، البروفيسور مكي مساهل، تأكيداً على أن استخدام المياه المسترجعة في مجال السقي الفلاحي يجب أن يتم وفق معايير وشروط محددة تفادياً لأي خلل يمكن أن يؤدي إلى تسميم التربة ومن ثم المنتجات الفلاحية.

مخطط «محكم وواضح»

وتركز الحكومة على استراتيجية إعادة استخدام مياه محطات التصفية في الأغراض الزراعية كحلّ وخيار استراتيجي كفيّل بالتخفيف من جِدّة نُقص الموارد المائية، وتوفير مصادر مائية إضافية ومستدامة لقطاع الزراعة وتخفيف الضغط على طاقة المياه الجوفية والمياه السطحية المتأثرة أساساً بشح الأمطار.

وفي هذا الإطار، أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس الوزراء بتاريخ 02 جويلية الماضي، بالتحضير لمخطط «محكم وواضح» يسمح باستعمال مياه محطات التصفية في الريّ الفلاحي وفي الصناعة، وفق ما أورده بيان اجتماع مجلس الوزراء.

ودعا الرئيس تبون، إلى مراعاة عدد من المؤشرات ضمن المخطط بينها «تحديد دقيق لنسبة المياه المسترجعة وفق عمليات التصفية، وتحديد الاحتياجات وطنياً» وإحصاء تقني لكل محطات



البروفيسور مكي مساهل

وأوضح البروفيسور مساهل في تصريح لـ «الأيام نيوز»، أن هناك عدداً من الدول التي تعتمد على استخدام المياه المصفاة في عمليات السقي والريّ الفلاحي، وهذا ما نتج إليه الحكومة الجزائرية وتعمل على تحسيده من خلال قراراتها الأخيرة، إلا أن ذلك يجب أن يرتبط بإعادة تأهيل محطات التصفية الحالية بالنظر إلى أن مجملها هي عبارة عن محطات تصفية أولية موجهة للحفاظ على البيئة تفادياً لتلوث مياه البحر أو المحيط العمراني والفلاحي لا أكثر. وفي هذا السياق، أبرز المتحدث أن استخدام المياه المصفاة في مجال الريّ الفلاحي، يجب أن يكون وفق معايير محددة، وشروط معينة، مع ضرورة إجراء دراسة وأبحاث عميقة للتأكد من أن التصفية الأولية لهذه المياه تفرز النوعية المطلوبة في السقي، مشيراً إلى أن استغلال المياه المستعملة في السقي الفلاحي يتطلب بالضرورة تزويد المحطات الحالية بتقنيات حديثة تضمن صلاحية هذه المياه للسقي من خلال إدخال التصفية الثلاثية التي تضمن إعادة استعمالها في كل أنواع الزراعة.

وتابع قائلاً: «في الوقت الحالي يتم استغلال نحو 10 بالمائة فقط من المياه المصفاة، في حين لو تم التركيز على القيام بدراسات جادة في هذا المجال، وبتأطير من طرف وزارة الري من خلال تسطير برنامج حقيقي، يُمكن وبشكل فعلي إعادة تأهيل هذه المحطات من خلال إدخال المعالجة الثلاثية والثلاثية ومن ثم الوصول إلى استخدام نحو 70 بالمائة من المياه المسترجعة الأمر الذي سيسهم في التخفيف من حدة أزمة السقي الفلاحي الذي يستنزف المياه الجوفية والسدود».

المياه المستخدمة بشكل فعّال، بالموازاة مع ضرورة توافر الإرشادات والمعايير الفنية لضمان جودة المياه المعالجة وسلامتها للاستخدام الفلاحي، وبذلك، يمكن تعزيز نجاعة الاقتصاد البيئية للقطاع الزراعي وتحقيق فوائد متعددة للمزارعين والمستهلكين على حدّ سواء.



الخبير الفلاحي أحمد علالي

في سياق ذي صلة، أشار الخبير في الفلاحة إلى أن استخدام المياه المسترجعة يمكن أن يكون أكثر فعالية في سقي النباتات والمحاصيل الزراعية التي لا تحتاج إلى كميات كبيرة من الماء، ولكن، عندما يتعلق الأمر بالمحاصيل التي تحتاج إلى كميات عالية من الماء على غرار البطبخ الأحمر، فإن استخدام المياه المصفاة المسترجعة قد لا يكون مناسباً وقد لا يحقق النتائج المطلوبة في هذا السياق.

هذا، وأبرز الخبير الفلاحي أحمد علالي، أن استخدام المياه المصفاة في أنشطة الريّ الفلاحي يمكن أن يقتصر على سقي المحاصيل والمنتجات الموجهة للاستخدام الصناعي على غرار مادة الديزل الحيوي «البيوديزل»، والبيوتانول، وبالتالي فإن استخدام المياه المصفاة في الريّ الفلاحي يعتبر خياراً مناسباً في بعض الحالات، ولا يتوافق مع جميع المحاصيل، وبالتالي يجب أن يتم توجيه هذا الاستخدام بحذر وفقاً لاحتياجات المحصول ومتطلباته المائية، مع التركيز على استخدام المياه المصفاة في الأنشطة الفلاحية التي تستهلك كميات أقل من الماء وتحقق أقصى استفادة منها.

جدير بالذكر، أن وزير الأشغال العمومية والري والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، كان قد أكد في تصريح صحفي سابق، أن استخدام المياه المستعملة المصفاة في الفلاحة، سيسمح بتوفير 1.2 مليار متر مكعب من المياه في غضون 2030، وذلك من خلال عمل قطاعه على تطوير استعمال المياه التي تنتجها عن محطات تصفية المياه المستعملة بتقنيات حديثة، مع إدخال التصفية الثلاثية التي تضمن إعادة استعمالها في كل أنواع الزراعة، وتعميمها على المحطات والمساحات الموجودة بمحاذاة هذه المحطات في كل مناطق البلاد.

التصفية المعطلة والتي هي في الخدمة عبر كل بلدية وولاية، بهدف تحديد قدرات الإنتاج.» كما دعا إلى «تسجيل الاحتياجات لتطوير المكننة الخاصة بهذا القطاع، ضمن برنامج الحكومة، مع إعطاء الأولوية للولايات التي لا تُعالج فيها المياه المستعملة، لاستخدامها في المجال الفلاحي مباشرة بدل اللجوء إلى المياه الجوفية، المصنفة في الاحتياط الاستراتيجي»، هذا، بالإضافة إلى تحديد نسبة 40 بالمائة من المياه المسترجعة كهدف على المدى القريب، لاستخدامها في الريّ الفلاحي وفي قطاع الصناعة.

استخدام المياه المصفاة على بعض المحاصيل فقط

من جانبه، يتساءل الخبير الفلاحي أحمد علالي، بشأن مدى «صلاحية المياه الموجهة للسقي الفلاحي بعد تصفيتها»، مشدداً على ضرورة توفير المعدات والتقنيات الملائمة لضمان تحويل المياه المصفاة بشكل صحيح للاستخدام في السقي الفلاحي، وذلك من أجل ضمان سلامة وجودة المنتجات الفلاحية وتعزيز الاستدامة الزراعية.

وأكد الخبير علالي، في تصريح لـ «الأيام نيوز»، أن الجهات المعنية مطالبة بأن تعمل على توفير المعدات والتكنولوجيا اللازمة لمعالجة وتصفية





سكيدة وقالمة والطارف..

حفر «خنادق» مضادة للحرائق على امتداد 521 هكتارا

انتهت، ومن المتوقع استلامها في غضون الأيام القليلة القادمة، وبالنظر إلى الطابع الاستراتيجي للعملية، فإن المشروع بموقع استراتيجي يتوسط سلسلة غابية، تعرف عدة حرائق خلال الفترة الصيفية، من شأنه أن يساهم بشكل كبير في الحد منها، والسرعة وفعالية التدخلات لحماية الثروة الغابية، الممتلكات والمواطنين.

اختيار 6 مواقع بقالمة لاستقبال الحوامات

وقال المسؤول ذاته، إنه تبعا للمخطط الاستراتيجي لمكافحة حرائق الغابات، وحرصا على تنفيذ إستراتيجية الوقاية ومكافحة الحرائق، خاصة بعد نشوب النيران خلال يومي 18 و19 أوت من السنة الماضية، حيث تدخل الجيش، وبعد وقوف ممثلين عن الناحية العسكرية الخامسة في الميدان، تم اختيار 6 مواقع على مستوى ولاية قالمة لاستقبال الحوامات، وهي: موقعان في كل من عين القصبة وعين باب الكاف ببلدية بوشقوف، موقع بسيدي نصر في بلدية بني مزلين، موقع بالزعلانية في بلدية عين بن بيضاء، موقع بالمطار القديم في بلدية بلخير، لاستعماله في الظروف القصوى عند نزول الحوامات للتدخل على مستوى الولايات المجاورة.

ثاني رتل متحرك لحماية الثروة النباتية بسكيدة

أما ولاية سكيدة، فقد تم مؤخرا، التنصيب الرسمي للرتل المتحرك الثاني لمكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، ومنه حماية المواطنين وممتلكاتهم والثروة الغابية، الذي يتكون من 66 عونا للحماية المدنية، و14 شاحنة إطفاء خفيفة، إضافة إلى شاحنتي إطفاء بسعة 6 آلاف لتر و12 ألف لتر، زيادة إلى شاحنتين متوسطتين وسيارتي إسعاف مجهزةتين وحافلتين لنقل الأعوان، يضاف إليها تشكيلة الفرق المتخصصة في حرائق الغابات والتدخل في الأماكن الوعرة والفرقة السيوتقنية.

وتدعمت ولاية سكيدة، برسم الموسم الصيفي الحالي، بثاني رتل متحرك من قبل المديرية العامة للحماية المدنية، قصد تعزيز آليات مكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، والتقليل من الخسائر الناجمة، وتم تنصيبه على مستوى الوحدة الرئيسية للحماية المدنية «حمروش حمودي» ببلدية حمادي كرومة، على أن يضمن تغطية التدخلات بكل من دوائر سكيدة، والحروش، عزابة، رمضان جمال وسيدي مرغيش.

كانت الحرارة مرتفعة جدا والرياح جنوبية، أكد محدثنا أن الخسائر فاقت 1700 هكتار على مستوى الولاية، بينما أكبر حريق سُجل في الجزائر منذ الاستقلال، كان على مستوى ولاية قالمة سنة 2017، إذ أتت النيران على ما يقارب 6 آلاف هكتار.

وقال المتحدث، إنه وحسب دراسة أجريت بين عامي 1985 و2018، اتضح جليا أن ما يعادل 1500 هكتار بولاية قالمة، تتلفها الحرائق كل سنة، بسبب نقص الغطاء، وهشاشة البيئة، ومعظم الغطاء النباتي فلين أو فلين متدهور، فيما تأتي الحرائق من الطارف أو سكيدة، بسبب الرياح خلال الفترات الساخنة، التي تأتي من الشمال الشرقي أو الشمال الغربي.

محافظة الغابات بقالمة تحشد طاقاتها لتقليل الخسائر

وبدورها، حشدت محافظة الغابات لولاية قالمة، من أجل السيطرة على الحرائق في حال وقوعها، وسائل مادية وبشرية هامة، بحيث تم تشغيل عمال موسمين للمساهمة في صيانة المسالك، والتدخل لتغطية العجز خلال هذا الموسم، من ميزانية التسيير، حسبما كشف عنه رئيس مصلحة حماية النباتات والحيوانات بمحافظه الغابات في قالمة، عبد الغني قريوغة، في تصريح صحفي.

وأوضح المتحدث ذاته، أنه تم تشغيل 71 عونا لمدة 5 أشهر، من شهر جوان إلى غاية 31 أكتوبر المقبل، موزعين على 26 عونا حراسة أبراج مراقبة، 25 عونا صيانة للغابات، و20 عونا في الفرق المتدخلة، ومن أجل السهر على مكافحة الحرائق لموسم 2023، وضعت المحافظة جهازا للتدخل الأولي عبر كامل تراب الولاية، ورتلا متقلدا، عبارة عن 8 سيارات صهريجية من نوع «مرسيدس».

7 أبراج مراقبة مجهزة بوسائل الاتصال

هذا، بالإضافة إلى 7 أبراج مراقبة مجهزة بوسائل الاتصال في كل من بلديات وادي الشحم، بني مزلين، بن جراح، بوغاتي محمود وبوهمدان، تعمل هذه الأبراج ليلا نهارا، بالتنسيق مع المحطة الجهوية التي تضم 8 ولايات، عنابة، الطارف، تبسة، سوق أهراس، أم البواقي، قسنطينة، سكيدة و قالمة، ناهيك عن المناوبة 24 ساعة على 24 ساعة، بمقرات المحافظة والمقاطعات لإقليمية، وأضاف قريوغة، أن أشغال ورشة إنجاز مهبط للطائرات العمودية ببلدية عين بن بيضاء، وإنجاز المنصة من المجمع المائي لـ «بن عمر»،

في إطار الوقاية من حرائق الغابات ومكافحتها لموسم 2023، وتبعاً للظروف المناخية الاستثنائية المتسمة بارتفاع كبير لدرجة الحرارة، أعلنت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، مؤخراً، عن جملة من الإجراءات الاستعجالية والوقائية الجاري العمل بها منذ 01 جوان 2023 وفقاً لتاريخ تنصيب اللجنة الوطنية لحماية الغابات.

وضمن هذه العمليات الاستباقية للسهر على المحافظة على الثروة الغابية وعلى سلامة الأشخاص والممتلكات الكائنة بالوسط الغابي عبر التراب الوطني، انطلقت عملية إنشاء خنادق بعرض 100 متر، مزودة بدرب داخلي، يسمح بالتدخل على طول الكتل الغابية المشتركة بين ولايات قالمة وسكيدة، وقالمة والطارف، بعد موافقة الوزارة الوصية.

انطلاق عملية إنشاء خنادق على امتداد 521 هكتار

ومن جهته، قال رئيس مصلحة حماية النباتات والحيوانات بمحافظه الغابات في قالمة، عبد الغني قريوغة، أن الوزارة الوصية وافقت على 521 هكتار، بعد اقتراح إنشاء خطوط نار مزودة بدرب داخلي، لفتح فتحة تربية منزوعة الحشائش، بعرض 100 متر، على طول شريط يقارب 36 كلم.

وأوضح المتحدث ذاته، في تصريح لـ «المساء»، أن الحصة سيتم تقسيمها على مستوى غابات طابة، قندولة وبني صالح، لإنجاز شريط يسمح بتدخل أفراد محافظة الغابات، وتجنب الخسائر في حالة وقوعها، مؤكداً أن الجهة الشرقية انطلقت بها الأشغال منذ شهرين، في إطار البرنامج الاستعجالي، فيما يجري إنجاز 870 هكتار لتجنيب خنادق مضادة للحرائق، و591 هكتار لفتح منشآت جديدة بعرض 100 متر في الكتل المشتركة، عبارة عن شريط مجهزة بدرب يسمح بدخول الشاحنات على مستوى الكتل الغابية، وأشار قريوغة، إلى أن خطوط النار بما يعادل 1200 هكتار، يمكن استغلالها في بعض المزارع، خاصة الأضفاف التي لا تتطلب المياه، على غرار الجوز واللوز والتين الشوكي والتفاح والمشمش، حسب دفتر شروط محددة وتوصيات مضبوطة.

حصول الخسائر جراء حرائق 2022

وعن حصيلة حرائق 2022، والتي وقعت في 18 و19 من شهر أوت، حيث



بعيدا عن المركزية الغربية..

العالم أرحب مع أصدقاء الجزائر

وضعت الجزائر جهازا متكاملًا لتشجيع الصادرات خارج المحروقات تساهم فيه العديد من القطاعات الواعدة، على غرار الفلاحة والصناعة بشعبها المختلفة، وبالمقابل فإن قرار رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلق باستحداث مجلس أعلى للمصدرين، كـ«إطارا تنظيمي وقوة اقتراح»، سيساهم في رفع أكبر لصادرات الجزائر خارج المحروقات، وكل هذا يأتي في إطار المسعى الرامي إلى تنويع الاقتصاد الذي يمثل الدرجة الأساس ضمن مفهوم أشمل يقوم على استراتيجية تنوع الشركاء الاقتصاديين وهو ما تحققه الجزائر في مجال الدبلوماسية الاقتصادية، خاصة أن الرئيس نفسه يشرف على العناوين الكبرى لهذا الملف عبر زيارته لمختلف العواصم العالمية: أنقرة، روما، لشبونة، موسكو الدوحة...

مصطفى بن مرابا

وأكثر ما يعبر عن أن تنويع الشركاء الاقتصاديين إنما هو اختيار صميمي يقوم على رؤية مدروسة في مجال الشراكات الدولية بدءا بمساعي الجزائر للانضمام إلى مجموعة «بريكس» - التي تضم كلا من البرازيل والصين والهند وروسيا وجنوب أفريقيا - ومرورا بإعادة رسم خطوط النموذج - عبر إحد اثبات اقتصاد جديدة، إذ بدلا من باريس - مدريد، ترسم الجزائر خط (روما - لشبونة) - ثم انتهاء بتعميق حضور الجزائر عربيا وإسلاميا، من خلال معادلة شراكة طرفاها أنقرة - الدوحة، هذه الأخيرة التي وصلها الرئيس تبون أمس السبت في إطار زيارة دولة تستمر إلى اليوم الأحد وذلك بدعوة من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد أكد يوم الثلاثاء الماضي - خلال إشرافه على احتفالية الطبعة الأولى للوسام الشرفي للتصدير - أن الجزائر على وشك الوصول إلى 13 مليار دولار صادرات خارج المحروقات، بما يعني أن الرقم المسطر كهدف للسنة الجارية هو على «وشك التحقيق» وأن الأمور - وفق تعبير الرئيس - «رجعت إلى نصابها كون الجزائر لا مديونية لها وهي حرة في قراراتها السياسية والاقتصادية».

وقال بهذا الخصوص إنه «بفضل السياسة الاقتصادية الجديدة بدأت صادراتنا في الارتفاع وما حققناه يُعد معجزة حيث ارتفعت هذه النسبة بخمس مرات عما كنا ن سجله منذ 40 سنة»، ذلك أن الجزائر (التي لم تتجاوز صادراتها خارج المحروقات في 2018 و2019 ما نسبته 3 بالمائة من إجمالي الصادرات تحقق اليوم 11 بالمائة ونهاية 2023 أو بداية 2024 ستصل هذه النسبة إلى 16 بل إلى 22 بالمائة».

وفي تطرقه إلى مسعى الجزائر في تنويع الاقتصاد والخروج من التبعية لمنتج وحيد يتم تصديره (المحروقات)، أكد رئيس الجمهورية أن الجزائر «دخلت مرحلة جديدة بعيدة عن منطق الاقتصاد الريعي

الذي يقتل المبادرة ويقوم على الاتكال على برميل النفط ودخلنا سياسة الابتكار»، وأعرب في هذا الشأن عن تفاؤله بقدرات المؤسسات الجزائرية في مجال التصدير مستقبلا، مبرزا دور المؤسسات الناشئة في هذا الإطار.

ويبدو أن جزائر اليوم لم تكتف بالتفكير خارج برميل النفط بل تقدمت إلى آفاق أرحب من خلال التفكير خارج الرواق الذي يفرضه منطق الشركاء الأساسي، إذ أن معظم المحللين الرواقيين ظنوا في وقت سابق أن الجزائر لن تستطيع إنزال فرنسا إلى الخانات الأدنى في جدول أولوياتها، لكن ما حدث بالفعل أن قطار الاقتصاد الجزائري يمر بخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية، السيد شي جين بينغ، يشعر رئيس الجمهورية في زيارة دولة إلى جمهورية الصين الشعبية الصديقة ابتداء من الاثنين 17 جويلية 2023.

وبعد أن ينهي الرئيس تبون زيارته إلى قطر، سيكون له موعد مع عاصمة عالمية في الطرف الآخر من الخارطة المرسومة بعيدا عن عقدة المركزية الغربية، فقد جاء في بيان لرئاسة الجمهورية: أنه «بدعوة من فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية، السيد شي جين بينغ، يشعر رئيس الجمهورية في زيارة دولة إلى جمهورية الصين الشعبية الصديقة ابتداء من الاثنين 17 جويلية 2023».

وتابع بيان رئاسة الجمهورية: أن «الزيارة تدخل في إطار تعزيز العلاقات المتينة والمتجددة وتقوية التعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين»، وقد جرى الترتيب لهذه الزيارة منذ مارس الماضي، حيث عُقدت اجتماعات تقنية بين المسؤولين الجزائريين والصينيين لإعداد الملفات السياسية والاقتصادية المقرر مناقشتها خلال الزيارة المرتقبة.

وتأتي زيارة الرئيس تبون إلى بكين بعد شهر من زيارته إلى موسكو، وفي اليوم الموالي بعد إنهاء زيارته إلى قطر ما يعزز توجهها سياسيا واقتصاديا نحو تحقيق مبدأ تعدد الشركاء الاقتصاديين، ذلك

أن الرئيس تبون يستهدف - بالتأكيد - من خلال هذه الزيارة المتقدمة تطوير اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة الموقعة بين الجزائر وبكين عام 2014، خاصة بعد التطورات الإيجابية الكبيرة في العلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي منذ تلك الفترة، ففي نوفمبر الماضي وقع البلدان على الخطة الخماسية الثانية للشراكة الاستراتيجية 2022-2026.

والمعلوم أن الجزائر تسارع الخطى لتنفيذ عدد من المشاريع الاقتصادية الحيوية، بتحويل وشراكة صينية، بينها مشروع استغلال منجم الحديد بغيار جيللات، جنوبي البلاد (ظفرت به ثلاث شركات صينية لاستخراج مليوني طن من خام الحديد سنويا)، ومشروع الفوسفات المدمج ببلاد الهدية بولاية تبسة قرب الحدود مع تونس (استثمار صيني بقيمة سبعة مليارات دولار لإنتاج 5.4 ملايين طن من الأسمدة بمختلف أنواعها سنويا)، ومشروع استغلال منجم الزنك والرصاص بواد أميزور بولاية بجاية، وتطوير حقول نفطي جنوبي الجزائر ومحطات للطاقة الشمسية.

ومن المتوقع أيضا أن للرئيس تبون سيقوم بزيارة إلى إيطاليا، فقد سبق للسفير الجزائري لدى روما عبد الكريم طواهرية أن كشف لوكالة الأنباء الإيطالية - ماي الماضي - أن الرئيس تبون يعتزم زيارة إيطاليا في نوفمبر المقبل، في زيارة تدوم يومين، كضيف شرف على النسخة التاسعة من المؤتمر الدولي «حوارات المتوسط»، الذي أطلقتها إيطاليا منذ عام 2015.

ووصف السفير طواهرية زيارة الرئيس تبون المقبلة بأنها تأتي في سياق «فترة غير مسبوقه في العلاقات بين البلدين تدل على التفاهم المتبادل والعلاقات الودية بين رئيسي البلدين»، مشيراً إلى أنه يجري العمل على ضمان أن تتزامن زيارة الرئيس تبون مع إقامة أسبوع الثقافة الجزائرية في إيطاليا، الذي سيقام في أربع مدن: ميلان وروما ونابولي وفلورنسا، والتي تأتي أيضاً مع احتفالات العيد الوطني لثورة الجزائر.



«الزنائين للانفرادية»..

«مقابر الأحياء» التي حوّلت حياة الأسرى إلى جحيم

ويتعرض الأسير لأمراض جلدية يُساعد عليها عدم دخول الشمس على الإطلاق الأمر الذي يزيد من نسبة الرطوبة واحتمال الإصابة بالفطريات، أو يتعرض لخلل في الجهاز الهضمي بسبب سوء الطعام.

إجراء جديد تنتهجه إدارة السجن

وأول أمس الجمعة، قالت هيئة الأسرى، نقلاً عن محاميهما معتز شقيرات إن الأسير زكريا الزبيدي (47 عاماً) من مخيم جنين، يشتكي من عملية التفتيش اليومية كل ليلة الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، من قبل إدارة عزل سجن "أوهلي كيدار" حيث تقوم وحدة خاصة من داخل المعتقل بتكبير الأسير وتفتيش زنائته، لافتاً إلى أن هذا إجراء جديد تنتهجه إدارة السجن.

وأوضحت الهيئة أن الأسير الزبيدي يواجه ظروف العزل الصعبة وغير الإنسانية منذ قرابة 22 شهراً بعزيمة عالية، مشيرة إلى أن سلطات الاحتلال تتعمد تجديد قرار العزل بحقه، كجزء من الإجراءات العقابية التي تنتهجها بحق أسرى نفق الحرية.

انتهاك اتفاقيات جنيف

وحقوقها، اعتبر إحسان عادل، رئيس منظمة القانون من أجل فلسطين في المملكة المتحدة، في تصريح سابق، أن دولة الاحتلال تنتهك اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة، والتي تشكل حماية للأسرى، ونصت بعض موادها (82 و90 و85) على أن العقوبات التأديبية التي قد تقع على الأسرى يجب أن «يراعى فيها أكبر قدر من التسامح»، وحظرت الحبس بعبء أكثر فيها الرطوبة. وتنعهد التهوية، و«حظرت أن تزيد مدة العقوبة الواحدة مطلقاً على 30 يوماً».

ووفق البنك الفلسطيني للمعلومات، فإن الاحتلال هو الجهة الوحيدة في العالم التي تُشرّع انتهاكاتها لحقوق الأسير؛ فقانون مصلحة سجون الاحتلال لعام 1971 «ينص على السماح بعزل الأسير بذرائع أمنية»؛ بحيث أصبح العزل وسيلة مشروعة بيد مدير السجن وضباطه.

ويتعتبر العزل، وفقاً لمؤسسة الضمير الفلسطينية، ضرباً من ضروب التعذيب النفسي المحظورة بموجب المادة الأولى من اتفاقية مناهضة التعذيب المبرمة عام 1984، ومن أساليب المعاملة الإنسانية والحاطة بالكرامة المحظورة بمقتضى المادة (7) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والحقوق السياسية.

يجعله الأسير وتدعي المخابرات أن الأسير يشكل خطراً». وقد يأتي العزل بناء على طلب إدارة السجن (عزل الزنائين) نتيجة لنضال الأسرى ضدّ سجنائهم للمطالبة بحقوقهم أو مخالفة اللوائح الداخلية للسجون، كرفض الخروج إلى «الغورة» (الساحة العامة) ورفض التفتيش العاري والإضراب عن الطعام. وفي هذه الحالة لا ينال الأسير المعزول سوى الحد الأدنى من احتياجه وهو اللباس والسماح له ب«لكتنين» (دكان السجن) وبعض الأدوات الكهربائية والتي تسحب منه لاحقاً، وتقدر أطول فترة لهذا العزل بـ21 يوماً، لكنها غالباً ما تجدد من إدارة السجن.

الزنائين الانفرادية.. «مقابر الأحياء»

والعزل الانفرادي هو أن يكون الأسير وحده أو مزدوجاً، ويكون برفقة أسير آخر في المكان الضيق ذاته، وقد يعزل الأسير جماعياً مع أشخاص تحددهم إدارة السجن أو المخابرات، ك«مرضى أعصاب»، وهو ما يشكل ضغطاً نفسياً عليه كونه يفقد خصوصيته وأبسط حقوقه، مما يدفعه لطلب عزله انفرادياً هرباً من هذا «الجحيم».

ويعدّ التأثير على نفسية الأسير وضرب قواه العقلية أهم أهداف العزل، وبحسب شهادات من أكدوا على رصد المشاكل التي عاناها الأسرى بعد تحررهم، إذ فقد 30 أسيراً قدرتهم على الإدراك وغابت عقولهم.

وفي تصريح سابق للجزيرة نت، وصفت صباح الجاغوب -والدة الأسير وأثل والمحرومة من زيارته منذ نحو سنتين- العزل بأنه «مقابر الأحياء»، وقد يفقد الأسير فيه أعصابه خاصة إذا ما طال العزل والأسير معاً، كما هو حال ابنها المعتقل منذ 26 عاماً عزل خلالها عدة مرات.

معضلات العزل

وللعزل عدة أوجه ودرجات، لكن كلها في إطار الضغط الذي يستهدف الأسير، ولا يخلو الأمر من ممارسات سادية من السجنائين، فأحياناً يطرق السجنان باب الزنزانة فجراً يطلب من السجنين الخروج للحمام وعندما يرى أن السجنين جاهز لقضاء الحاجة يغلّق باب الزنزانة مرة ثانية ويقول «ليس الآن، دعها لوقت آخر»، لكن لو قال الأسير غير جاهز فيكون قد فقد الفرصة اليومية الوحيدة.

ومن معضلات العزل كذلك، هو قلة النظافة بسبب عدم توفر أدوات التنظيف فيضطر السجنين لشراؤها من حسابه الخاص من مصروف شخصي تحوله وزارة الأسرى في الحكومة الفلسطينية أو ذوي المعتقل.

منذ اجتاحت قطاعان العصابات الصهيونية أراضي فلسطين - أول مرة قبل أكثر من 75 سنة - لم يتوقف مسلسل التقتيل والتدمير والتجهير والتطهير العرقي وهدم البيوت ومصادرة الأراضي وتنفيذ الإعدادات الميدانية، أما من يحالفه الحظ من المقاومين، فيتمكن من الفرار، فسيكون مصيره الملاحقة حتى يتم اعتقاله والزج به في سجون الاحتلال حيث يتعرض هناك إلى أبشع الممارسات السادية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

ولا تزال سلطات الاحتلال -إلى اليوم- تُصعد من ممارساتها المنهجية ضدّ الأسرى في السجون، بما فيها الأذى لأساليب التعذيب الوحشية، ومنع العلاج والأدوية، والعزل الانفرادي، بهدف فرض واقع جديد، يستهدف كافة تفاصيل الحياة اليومية والصحية للأسرى في كافة سجون ومعتقلات الاحتلال.

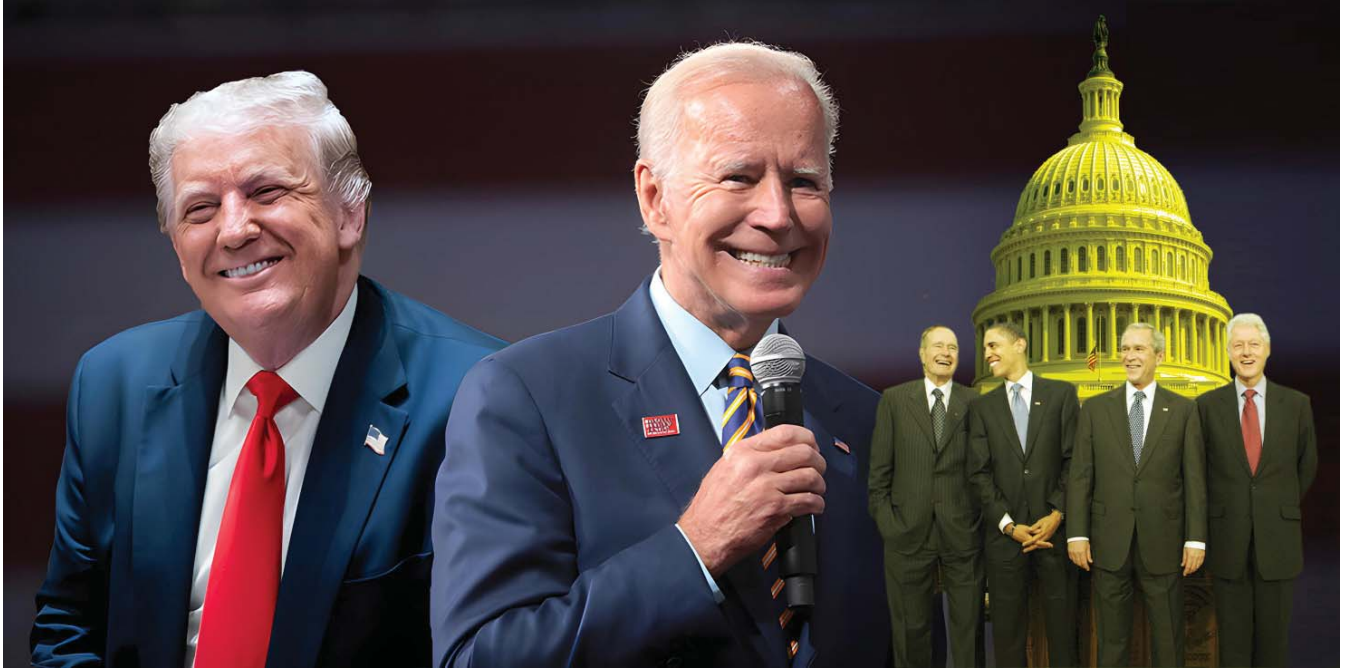
ويُمثل العزل الانفرادي أحد أقسى وأقدم أنواع التعذيب الذي تمارسه سجون الاحتلال «الإسرائيلي» بشكلٍ ممنهج منذ عام 1967 ضدّ الأسرى الفلسطينيين، بهدف كسر إرادتهم وضرب صمودهم.

ماذا يعني العزل الانفرادي داخل سجون الاحتلال؟

ويُقصد بهذا العزل احتجاز الأسير في زنزانة صغيرة وحيداً، أو مع أسير آخر، بعيداً عن رفاق السجن وعن أي شيء يربطه بالعالم الخارجي. وبمقتضى العزل الانفرادي يقضي الأسير سنوات أو أشهر أو أسابيع -تبعاً أو على فترات- في غرفة مظلمة بسوادها، ولا تزيد على مترين مربعين، ويمنع زيارة ذويه أو الأسرى رفاقه والحديث معهم، ولا يرى النور إلا مرة ولدقائق معدودات في اليوم أو يحرم منه، فكل ما يستطيع الأسير فعله في تلك المساحة الضيقة مكاناً والطويلة زماناً أن يعد أيامه بال دقائق والساعات وتبادل الحديث مع نفسه، لكسر حالة الصمت التي تزيد أسراً.

بين إدارة السجن والمخابرات

قد يُعزل الأسير انفرادياً بناءً على طلب المخابرات الصهيونية ووفق شروطها، وهنا تقسو ظروف العزل وتطول مدته التي تحددها محكمة «المحور» (محكمة منطقة السجن) كل 3 أشهر مرات ومرات، «لسبب



من «ريغان» إلى «بايدن» مروراً بـ «جورج بوش» و«ترامب»..

هل حظّ الأمريكيين مع الرؤساء سيء؟

سميرة بلعكري - واشنطن



تراث من التصرفات الغربية

في جويلية عام 2022، وخلال زيارته إلى الكيان الإسرائيلي، قال الرئيس، «يجب أن نفعل كل يوم.. نستمر في الشهادة، للحفاظ على حقيقة وشرف المحرقة». وضح لنفسه لاحقا باستبدال كلمة «الشرف» بكلمة «الربح». وفي وقت سابق لزيارته تلك، تساءل الرئيس عن مكان جلوس جاكى والورسكى العضوة الديمقراطية بمجلس النواب - ممثلة ولاية إنديانا - التي كانت قد توفيت قبل أسابيع، ونعاه في بيان صدر عنه، ثم إن البيت الأبيض كان قد نكس العلم لمدة يومين حزنا على فقدانها.

تجدد الإشارة إلى أن الأمريكيين تعودوا على التصرفات الغربية الصادرة عن رؤسائهم، فقد عجت شاشات التلفزيونات بالتحليلين النفسانيين الذين كانوا يحللون تصرفات الرئيس السابق دونالد ترامب.

وكانت خطابات وتصريحات الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش، مادة دسمة للتهكم والسخرية والكوميديا في برامج السهرات على القنوات المحلية الأمريكية بسبب أخطائه المستمرة في حق اللغة الإنكليزية، وكذلك كانت إدارة الرئيس الأسبق رونالد ريغان، مُلاحقة وبشكل مستمر من قبل الصحافة التي كانت تتساءل عن صحته الذهنية.

حافظنا على 30 في المائة من جميع الأراضي والمياه التي تتمتع الولايات المتحدة بسلطة قضائية عليها، وفي ذات الوقت خفضنا الانبعاثات الغازية إلى الحد من تأثير المناخ».

تقمص دور وزير أول بريطاني!

وفي 16 جوان المنصرم وبعد خطاب ألقاه جامعة هارفورد في ولاية كونيتيكت، ختم الرئيس الأمريكي حديثه بالقول على الطريقة الإنكليزية قبل وفاة الملكة إليزابيث العام الماضي: «حفظ الله الملكة».

ويبدو أن هناك شيئا قويا يربط الرئيس جو بايدن بالشرق الأوسط ويجعل عقله الباطن يتحدث عن بلدانه باستمرار، فرغم حقيقة وفاة ابنه الأكبر بو بايدن في ولاية ماريلاند، بعد ست سنوات من عودته من مهمة في العراق، إلا أنه كلما تحدث عن الحادثة يقول إن ابنه مات هناك.

وفي 2022، خلال خطاب ما يعرف بـ «حالة الاتحاد» الذي يلقيه كل رئيس أمريكي بعد مضي نصف مدته الرئاسية - قال بايدن: إن «بوتلين قد يطوق كيبف بالديابات، لكنه لن يكسب أبدا قلوب وأرواح الشعب الإيراني»، بدل القول: «قلوب وأرواح الشعب الأوكراني».

«هل الرئيس مجنون؟!».. كان هذا هو السؤال الأكثر شيوعا في الصحافة المحلية الأمريكية طوال الأربعة أعوام التي أقام فيها الرئيس السابق دونالد ترامب داخل البيت الأبيض، لكنّ الصحفيين - ومنذ تولي جو بايدن زمام الحكم - يثيرون - ولو بشكل محتشم - السؤال الآتي: «هل الرئيس في صحة جيدة؟»، ذلك أن هفوات بايدن وأخطائه وحتى سقطاته أصبحت جزءا لا يتجزأ من خرجاته الميدانية ولقاءاته التلفزيونية، في مشاهد يرى الكثيرون أنها تسيء لصورة بلد يوصف بأنه قوة عظمى تقود العالم الحر.

يبدو أن الهفوات الكثيرة الصادرة عن الرئيس الأمريكي جو بايدن، قد بعثت برسائل سلبية عن حالته الصحية والذهنية وسط المجتمع الأمريكي، وشجعت الصحافة الأمريكية للكتابة بزخم عن الموضوع، وطرح تساؤلات ومقترحات لم تكن مطروحة بهذا الشكل من قبل.

مجلة بوليتكو - مثلا - نصحت الديمقراطيين باختيار مرشح آخر لتمثيلهم في الرئاسة، ففي مقال مطوّل نشرته الأسبوع الماضي حول جو بايدن - البالغ من العمر ثمانين سنة - والذي كشف البيت الأبيض مؤخرا أنه يرتدي قناعا يساعده على التنفس خلال النوم ليلاد - ذكرت المجلة أن الصحفيين لاحظوا علامات غريبة على وجه الرئيس، تشير كلها إلى أنه قد يفارق الحياة خلال أية أسبوعية قبل موعد الانتخابات في 2024.

خلال حديثه للصحفيين، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن - قبل أيام - إن روسيا في حالة حرب مع العراق، بدلا من القول، إنها في حرب مع أوكرانيا التي يوقع باستمرار على مساعدات أمريكية توجه إليها منذ بداية الأزمة، وصرح بايدن للصحفيين بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يخسر الحرب في العراق بشكل واضح، ويخسر الحرب في الداخل». وقد أصبح منبؤا في جميع أنحاء العالم».

أعلن عن مشاريع سينجزها في 2020

وقبل هذه الحادثة بيوم واحد فقط، وخلال فعالية جمع تبرعات لصالح حملته الانتخابية، ارتكب بايدن الخطأ ذاته وأخط بين أوكرانيا والعراق، قائلا: «إذا أخبرك أي شخص.. أننا سنكون قادرين على جمع كل أوروبا معا في الهجوم على العراق وجعل الناتو موخدا تماما.. أعتقد أنهم كانوا سيقولون أن هذا غير مرجح».

الخطأ بين أوكرانيا والعراق ليس الخطأ الوحيد الصادر عن جو بايدن، بل هو جزء من مسلسل هفوات وجمل غريبة - غير مفهومة - تصدر عنه كلما خرج إلى العلن، ففي وقت سابق خلال الشهر الماضي قال بايدن وسط اندهاش الحضور «لدينا خطط لبناء خط سكة حديدية من المحيط الهادئ على طول الطريق عبر المحيط الهندي». مع العلم أن إدارته ليس لديها أية خطط من هذا النوع.

وفي 19 جوان الماضي وعد جو بايدن بالحفاظ على 30% من أراضي الولايات المتحدة ومياها بحلول عام 2020 وهو العام الذي فاز فيه بالرئاسة قبل أكثر من سنتين، قائلا: «لقد التزمت.. فببطل عام 2020، سنكون قد

بعد احتدام معركة استمالة المستخدمين بين "توتير" و"ثريدز" ..

"زوكربيرغ" و"ماسك" يدخلان المنافسة حول الذكاء الاصطناعي

ابتسام مباركي

يحتدم السباق بين شركات التكنولوجيا الكبرى في مجال الذكاء الاصطناعي، الذي يتطلب استثمارات هائلة جعلت عمالقة التكنولوجيا تتفرد في تأمينها، ما قد يجعلها المسيطر الأكبر على هذا القطاع مستقبلاً. وتدفع شركة "أوبن إي بي أي" وحدها نحو 700 ألف دولار يومياً لتطوير تطبيق "تشات جي بي تي" الذي أطلقته في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

يوليو/جويلية 2023، إن "ميتا" ستتضم بهذه الخطوة إلى سباق التنافس مع شركة "أوبن إي بي أي" وشركة جوجل -المدعومتين من عملاق التكنولوجيا مايكروسوفت- اللتين تتقدمان في سباق تطوير "الذكاء الاصطناعي التوليدي"، المعني بتشغيل وتطوير البرامج التي يمكنها إنشاء النصوص والصور والرموز بالتماذج اللغوية الكبيرة (LLMs) المدربة على جمع كميات هائلة من البيانات وتتطلب قوة حوسبة هائلة.

إطلاق النسخة قريباً

ووفقاً للصحيفة فإن "ميتا" أطلقت نموذجها للذكاء الاصطناعي، المعروف باسم "لاما"، للباحثين والأكاديميين، هذا العام، لكن 3 مصادر مطلعة على خطط الشركة قالوا إن النسخة الجديدة ستكون متاحة على نطاق أوسع وقابلة للاستخدام المخصص من الشركات.

وتوقع مصدر أن يكون إطلاق النسخة الجديدة في وقت قريب. إلى ذلك، تقول "ميتا" إن نماذجها اللغوية الكبيرة "مفتوحة المصدر"، ما يعني أنها ستنتشر تفاصيل النموذج الجديد علناً. ويتناقض هذا مع نهج المنافسين مثل شركة "أوبن إي بي أي"، التي يوصف "جي بي تي 4" GPT4 -أحدث طراز من نماذجها- بأنه كالمندوق الأسود؛ لأن الشركة لا تتيح البيانات والرموز المستخدمة لبناء النموذج لأطراف ثالثة.

وتعمل الشركة على جمع أموال تصل إلى 100 مليار دولار لتمويل تطويرها في السنوات المقبلة بما يتماشى مع متطلبات نموذج الذكاء الاصطناعي. واستثمر العملاقان "غوغل" ومايكروسوفت مليارات الدولارات لتطوير منصاتها الخاصة بالذكاء الاصطناعي التوليدي، الأمر الذي يبرز فئة قليلة من الشركات التي تمتلك الإمكانيات المالية، لبناء نموذج ذكاء اصطناعي توليدي يستطيع المنافسة. ويضع هذا الأمر الشركات الأخرى أمام خيار واحد، وهو استخدام تكنولوجيات وقدرات الشركات العملاقة، على غرار مجال الحوسبة السحابية التي باتت تابعة لغوغل ومايكروسوفت وأمازون. وتوسع الشركات العملاقة إلى تطوير الذكاء الاصطناعي بشكل مترابط مع الحوسبة السحابية، لضمان تعزيز أرباحها كشركة مايكروسوفت التي بلغت حصة الحوسبة السحابية 70 بالمائة من أرباحها.

"ميتا" تنضم إلى سباق

وفي إطار اللحاق بمنافسيها، تستعد شركة "ميتا" Meta، المالكة لموقع فيسبوك، لإطلاق نسخة تجارية من نموذجها للذكاء الاصطناعي، بحيث تتيح للشركات الناشئة ورواد الأعمال بناء برامج مخصصة لها بالاعتماد على هذه التكنولوجيا، فيما يطلق الملياردير الأمريكي إيلون ماسك شركة جديدة أيضاً متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي -حسب موقع "عربي بوست".

صحيفة The Financial Times البريطانية قالت، الخميس الماضي 13

ساحة المنافسة ستغير

بدوره، قال يان ليكون، نائب قسم الذكاء الاصطناعي في ميتا وكبير خبراءه، في مؤتمر يوم السبت 8 يوليو/جويلية، إن "ساحة المنافسة في الذكاء الاصطناعي ستغير تغيّراً تاماً خلال الأشهر المقبلة، بل ربما في الأسابيع المقبلة، حين تصبح منصات مفتوحة المصدر جيدة بقدر المنصات التي ليست كذلك".

ويأتي الإصدار الوشيك من ميتا لنموذجها في وقتٍ احتدم فيه السباق بين كبرى شركات "وادي السيليكون" التكنولوجية لإثبات جدارتها بالحصول على حصة مهيمنة في سباق الذكاء الاصطناعي.

تقليل هيمنة شركة "أوبن إيه آي"

وقال مصدر مطلع على الخطط الاستراتيجية عالية المستوى في "ميتا" إن الهدف هو تقليل هيمنة الحالية لشركة (أوبن إيه آي). وفي معرض الحديث عن فضائل نهج المصادر المفتوحة، كتب نيك كليج، رئيس الشؤون العالمية في ميتا، في صحيفة فايننشال تايمز الأسبوع الماضي: "الافتتاح هو أفضل ترياق للمخاوف المحيطة بالذكاء الاصطناعي".

لكن هذه الخطوة تساعد أيضاً "ميتا" في محاولتها للحاق بالمنافسين، إذ يُتيح النموذج المفتوح للشركات (بمختلف أحجامها) تحسين التكنولوجيا وبناء التطبيقات عليها. ومع أن تقنية "ميتا" مفتوحة المصدر ومجانبة حالياً، فإن مصدرين مطلعين قالوا إن الشركة كانت تستكشف إمكانية فرض رسوم على عملاء المؤسسات مقابل القدرة على ضبط النموذج وفقاً لاحتياجاتهم باستخدام بيانات الملكية، وقال مصدر إن الشركة لا تخطط حالياً لفرض رسوم، ولن تفعل ذلك في الإصدار القادم.

من جهتها، رفضت جويسل بينسو، نائبة رئيس ميتا لأبحاث الذكاء الاصطناعي، التعليق على تطوير نموذج الذكاء الاصطناعي الجديد وكيف ستتحقق الشركة أرباحاً منه، لكنها قالت: "لا يعني إطلاقنا لنموذج مفتوح المصدر أننا سننخل تماماً عن الملكية الفكرية لهذا العمل"، ونحن "لم نخجل من القول إننا نريد استخدام هذه النماذج [في منتجاتنا]".

تأخر "ميتا" في دورة السباق

وعلى الرغم من أن توفير البرمجيات مجاناً قد يبدو مناقضاً لسعي الشركة إلى كسب المال، فإن خبراء يرون أن الشركات قد تستعين بهذه الاستراتيجية للاستحواذ على أسواق جديدة.

إذ قال شخص مطلع على خطط الشركة، إن "ميتا أدركت أنها متأخرة في دورة السباق الحالية للذكاء الاصطناعي، ومن ثم فإن هذه الخطة تمنحهم طريقة لفتح المجال أمام أنفسهم، والظهور بصورة الشركة التي تفعل الشيء الصحيح (ولو على حساب مكاسبها)، وأنهم خيرون ومعنون بمصالح الناس" أكثر من غيرهم، وفق ما جاء في موقع عربي بوست.



فيصل البغدادي

التنافس وتطوير تطبيقات جديدة مبنية على هذه التقنية والسيطرة على السوق، لشراء تلك التطبيقات من قبل الشركات الصغرى غير القادرة على تطويرها بسبب كلفتها العالية.

وعن مخاطر تطور الذكاء الاصطناعي، قال بغدادي إن بعض الخبراء يرجحون تطور بعض الأنظمة ووصولها إلى ذكاء مشابه لذكاء الإنسان خلال السنوات المقبلة، بينما يرى البعض الآخر أن هذا الأمر يتطلب عشرات السنين. وتوقع أن يؤثر تطور الذكاء الاصطناعي على اقتصادات العالم وحياة الإنسان سلبيًا، لأن الأنظمة المتطورة ستصبح قادرة على القيام بمهام الإنسان ما سيؤدي إلى فقدان الكثير من الوظائف، إضافة إلى انتشار المعلومات الكاذبة والمضللة بشكل كبير عبر الإنترنت لأن توليدها سيكون أكثر سرعة وسهولة.

ماسك يُطلق "إكس إيه آي"

وفي السياق، أطلق إيلون ماسك، الأربعاء الماضي، شركته الناشئة في مجال الذكاء الصناعي "إكس إيه آي" التي طال انتظارها وتضم فريقاً من المهندسين من شركات التقنيات الأمريكية ذاتها، التي يأمل ماسك في منافستها، في محاولته إنشاء بديل لمنصة "تشات جي بي تي".

وحذّر ماسك لأشهر من قدرة الذكاء الاصطناعي على "تدمير الحضارات"، قائلاً إن تسابق شركات مثل "جوجل" و"مايكروسوفت" لتطوير التقنية ينبغي أن يتوقف، للسماح بإيجاد وقت لمباغة اللوائح التنظيمية المتعلقة بالقطاع. وقال ماسك إن سبب إطلاق "إكس إيه آي" هو "فهم الطبيعة الحقيقية للكون"، وشارك ماسك أيضاً في تأسيس شركة "أوبن إيه آي"، لكنه ترك الشركة الناشئة في وقت لاحق في تحرك يُنسب إليه حدوث ثورة الذكاء الاصطناعي التوليدي.

السيطرة على السوق

وفي سياق ذي صلة، أكد المختص في الذكاء الاصطناعي، رياض بغدادي، وجود اهتمام كبير من قبل الشركات الكبرى للاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي وعلى وجه الخصوص بإحدى تقنياته التي ظهرت مؤخراً، وهي تقنية النماذج اللغوية الكبرى التي يُبنى عليها نظام تطبيق "تشات جي بي تي" القادر على حل المسائل وكتابة القصائد والأشعار بثوان معدودة.

ووصف بغدادي هذه التقنية في حديثه مع موقع "العربي"، بـ"الطفرة" في مجال الذكاء الاصطناعي، وبالتالي فإن شركات التكنولوجيا بحاجة إلى

مخاطر واضحة

فعلی سبیل المثال، قالت مجموعات معنية بسلامة الأطفال إن صور الاعتداء الجنسي على الأطفال قد شهدت ارتفاعاً متزايداً بانتشار نماذج الذكاء الاصطناعي عبر الإنترنت.

ويبحث عن "الحقيقة المطلقة". ومع ذلك، لا تزال هناك مخاطر واضحة مع الذكاء الاصطناعي مفتوح المصدر، والتي يمكن لبعض الجهات الفاعلة السيئة أن تتلاعب بها وتستغلها استغلالاً سيئاً.

وفي مقابلة مع مضيف قناة فوكس نيوز تاكر كاسون، في أبريل الماضي، كشف ماسك عن خطته لمشروعه الجديد، واصفاً المشروع بأنه "جي بي تي الحقيقة" أو بمعنى آخر ذكاء اصطناعي

تحذير أممي

غير أن الذكاء الاصطناعي بات حاضراً في كل مجالات الحياة اليومية من الهواتف الذكية إلى الصحة والأمن، وبات ساحة المعركة الجديدة لعالمقة الإنترنت، مع تصدر "مايكروسوفت" التي تقدمت على كل الشركات المنافسة باستثمار المليارات في تطوير ChatGPT.

وفي وقت سابق، أعرب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، فولكر تورك، عن قلقه الكبير إزاء قدرة التقدم الأخير في مجال الذكاء الاصطناعي على إلحاق الضرر، بحسب فرانس برس.

وأضاف: "كرامة الإنسان وكل حقوق الإنسان في خطر كبير"، ووجه تورك "دعوة عاجلة إلى الشركات والحكومات من أجل أن تطور سريعا محاذير فعالة". وأكد: "تتابع هذا الملف عن كثب، سنقدم خبرتنا في مجالات محددة وسنسنهر على أن يبقى بُعد حقوق الإنسان محوريا في تطور هذا الملف".

وكانت عشرات الدول بينها الولايات المتحدة والصين قد حضت، شهر فيفري الماضي، على وضع تنظيمات لتطوير الذكاء الاصطناعي واستخدامه في المجال العسكري، محذرة من "عواقب غير مرغوب فيها"، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعرب النص الذي وقعته أكثر من ستين دولة، عن مخاوف متعلقة بـ"مسألة الانخراط البشري" إضافة إلى "الاعتماد الوضوح على صعيد المسؤولية" و"العواقب غير المقصودة المحتملة".





كُنَّا فِي "هَرَس" اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.. شَرْقٌ

محمد ياسين رحمة - الجزائر

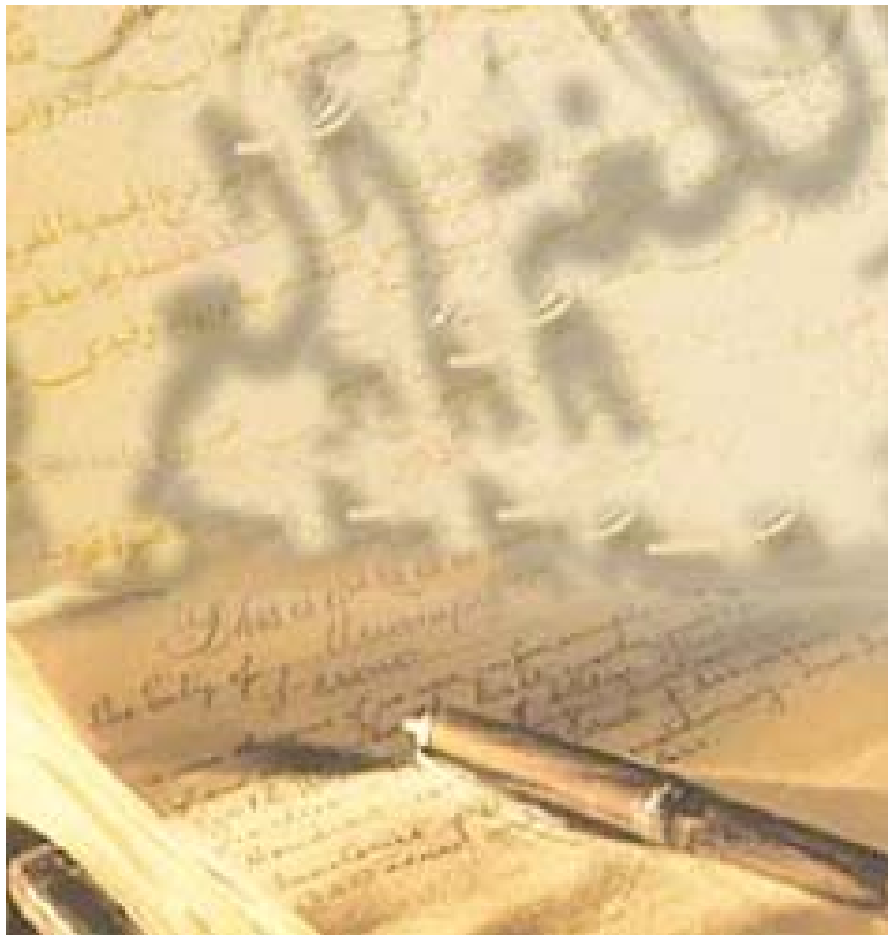
ما زال المشاركة "بتعجبون" من الجزائري الذي يُدعَى في الكتابة بلغة عربية بليغة وصحيحة، لا سيما في شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك رغم الأسماء الأدبية الجزائرية التي صارت نجومًا في سماوات الأدب والثقافة العربية، وأنجزت فتوحات جُبرى في ممالك الحرف العربي. والأمر يعود إلى نظرة مُسبقة تبناها الأدباء المشاركة الذين زاروا الجزائر خلال مرحلة الاستعمار الفرنسي، من أمثال أمير الشعراء "أحمد شوقي".

"الأخطاء الشائعة" .. أكبر قاموس عربي

يبدو أن تلك النظرة المُسبقة قد توارتتها الأجيال العربية المشرقية دون أن تُعيد قراءة تاريخ الأدب الجزائري، على الأقل خلال العقود الستة الماضية. والواقع أن "هَرَس" اللغة العربية وهنك حُزمة قواعدها وإملائها وتحريف معاني ألفاظها.. صارت ظاهرة يشترك فيها كل العرب، وهي تتجلى في شبكات التواصل الاجتماعي، وأيضاً في كتابات العرب المُشتغلين باللغة في مجالات الثقافة والأدب والإعلام، إلى درجة أن قاموس "الأخطاء الشائعة" صار من بين أكبر القواميس العربية.

"النظرة المُسبقة" ظلمت الجزائريين

لقد أسهم الجزائريون أيضاً في ترسيخ "النظرة المُسبقة" عن العلاقة غير الوثيقة بين الجزائري واللغة العربية، وذلك عندما "استسلمنا" إلى التبشير الجاهز بأن الاستعمار الفرنسي منذ بداياته قد أعلن حروبه على العربية والتعليم بها، وسعى إلى تدميرها بأفطع المشاريع الهدامة التي كان هدفها هو تغريب الإنسان الجزائري فكرياً وروحياً، ومحاولة سلخه عن جذوره وانتمائه العربي الإسلامي. وإذا كان ما قام به الاستعمار من جرائمه ضد عناصر الهوية الجزائرية هو من الحقائق التي أثرت في الإنسان الجزائري، غير أن المقايمة الثقافية الجزائرية كانت أقوى من كل مشاريع التغريب والهدم الفكري والروحي، فقد أنجبت الجزائر العلماء والأعلام عبر كل مراحل الاستعمار، وكان منهم الذين أسهموا في النهضة العربية الثقافية والدينية، وكان لهم حضورهم البارز والمؤثر في حقول التعليم





والتقافة والإعلام والسياسة، لا سيما في مصر والحجاز والعراق وبلاد الشام، خلال القرن التاسع عشر والربع الأول من القرن العشرين. وقد تصدّى بعض الكتاب الجزائريين إلى هذا الموضوع، مثل الكاتب "هلال عمار" في كتابه "العلماء الجزائريون في البلدان العربية الإسلامية".

أعلام الجزائر لم يأتوا من العدم

من أقوى التساؤلات حول "ميلاد" الأسماء الجزائرية في الأدب والشعر والصحافة، خلال الربع الأول من القرن العشرين، تلك التساؤلات التي سجّلها المؤرخ "أبو القاسم سعد الله" في تعليقه على كتاب "شعراء الجزائر في العصر الحاضر" الذي ظهر في جزئين بين سنوات 1926 و1928 للأديب الجزائري "محمد الهادي الزاهري"، حيث قال "سعد الله": "فالكتاب كان يمثل ميلاد الجزائر الجديدة كما تصوّرها الشعراء. ولا يعني ذلك أن هؤلاء كانوا كلهم سياسيين أو حتى مُتسيّسين، ولكن إحساسهم العميق بالترجمة الوطنية والتعلق بالتراث والحلم بالمستقبل كان واضحا في هذا الكتاب. أين كان أمثال هؤلاء الشعراء في القرن الماضي؟، وأين كانوا في العشرة الأولى من هذا القرن؟ كيف وأين تعلموا حتى يظهروا بهذه القوة وهذه الروح في وقت واحد؟ تلك هي أهمية هذا الكتاب". ومن الكتب الأخرى المشابهة لكتاب "شعراء الجزائر" هناك كتاب "بذور الحياة" الذي أصدره الكاتب "رمضان حمّود" سنة 1928.

أبناء المقاومة الثقافية الجزائرية

من المُجدي لبقاء بعض الضوء على الكتابين السابقين وما تضمّناه من أسماء جزائرية في الشعر والأدب ظهرت في الربع الأول من القرن العشرين، غير أننا نتجأ وز الأمر للتأكيد على أهمية التساؤلات التي طرحها "سعد الله"، فلم يأت أولئك الأدباء من العدم، بل هم أبناء المقاومة الثقافية الجزائرية، ويُجسّدون عبقرية الشعب الجزائري في "إنتاج" المثقفين والمفكرين والعلماء، رغم كل سياسات ومشاريع التجهيل والتفكير والعزل التي فرضها الاستعمار الفرنسي على الجزائريين. وأدّى إلى الاكتفاء بتبرير "النظرة المُسبقة" للمشاركة حول علاقة الإنسان الجزائري باللغة العربية، فيها الكثير من الظلم والتجني على عشرات الأعلام والعلماء والأدباء والإعلاميين الجزائريين الذين ساهموا في النهضة العربية، فضلا عن إسهاماتهم الكبرى في حماية الشخصية الوطنية وتأسيس الأدب والثقافة الجزائرية.

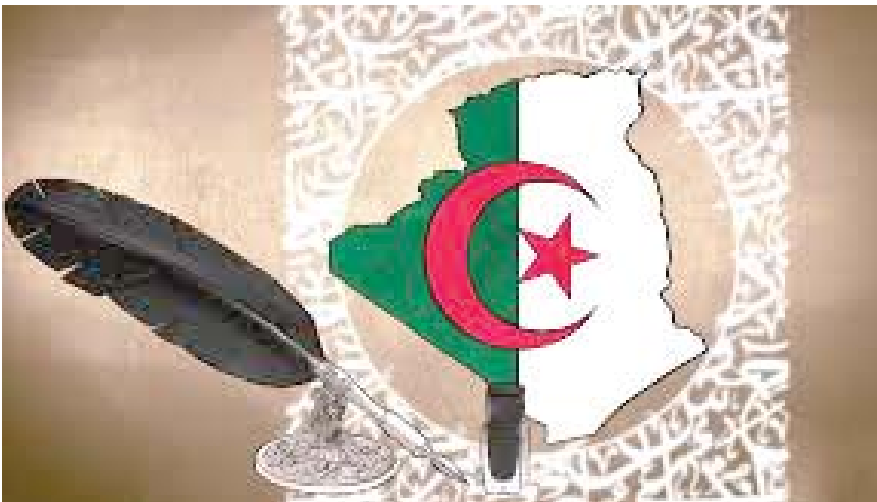
أقلام رائدة في حاجة إلى تعريف

تنشر "الأيام نيوز"، من حين إلى آخر، إسهامات بعض الجزائريين في الصحف والمجلات العربية، لا سيما تلك التي نُشرت خلال النصف الأول من القرن العشرين، وذلك للتأكيد على الحضور الجزائري في كبريات الصحف العربية، وأيضا للوقوف على مستواها الكبير في الكتابة والفكر والمنهج ومطابقتها للقيم الأدبية العربية في تلك الفترة، من أمثال: الزاهري والإبراهيمي وحوحو، وغيرهم كثيرون. ونعتقد بأن هذه الأسماء لم تكن معروفة لدى المشاركة بأنها أقلام جزائرية، إلا القليل منها، مثل الشيخ "البشير الإبراهيمي" لكونه كان مُدرّسا في بلاد الشام، وأيضا لأنه من أعلام "جمعية العلماء المسلمين". ولو أن الصحف التي كانت تنشر لتلك الأسماء، عملت على التعريف بهم، على الطريقة المعمول بها الآن، حيث يُذكر اسم الكاتب وجنسيته، أمّا وصلنا إلى "النظرة المُسبقة" حول علاقة الجزائري باللغة العربية، والتي لم يتحرّر منها المشاركة حتى الآن. وأيضا، لو انطلقت من صلب الجزائريين مبادرة لجمع كتابات الأقلام الجزائرية في الصحف والمجلات العربية القديمة، لتكوّن لدينا رصيد ضخم يُمكنه أن يُسقط كل نظرة مُسبقة..

كان يظن أن الجزائر..

لقد استفد هذا الموضوع الكاتب الجزائري الدكتور "صالح خرفي" فنشر، سنة 1969، مقالا مطوّلا بعنوان "كان يظن أن الجزائر"، وذلك في المجلة الشهرية "المعرفة" التي كانت تُصدرها وزارة الثقافة والإرشاد القومي في سوريا، وسوف نُعيد "الأيام نيوز" نشرها في مناسبات قادمة.

ويبدو أن تلك "النظرة المُسبقة" قد أوجعت "صالح خرفي" كما أوجعت كثيرين غيره من الكتاب الجزائريين آنذاك، ولعلها ما زالت تُوجع حتى الآن.. فهي، بوجه ما، طعنٌ في الشخصية الجزائرية، أسهم في ترسيخه الأدباء المشاركة الذين زاروا الجزائر خلال فترة الاستعمار، ولم يُنصفوا أبناءها، بل أتهم كشفوا عن استعلاهم وجهلهم بالثقافة الجزائرية المُقامة، وأيضا بالشخصيات الجزائرية التي أسهمت في النهضة العربية وخاصة مع انتعاش حركة الطباعة والنشر خلال النصف الأول من القرن العشرين.



4 وجهات محتملة لساديو الموسم المقبل..

هل يدفع بايرن نجمه
ماني للمفارقة في
ميركاتو الصيف الحالي؟

في فترة الانتقالات الصيفية الحالي، ارتبط اسم النجم السنغالي ساديو ماني بمفارقة فريقه بايرن ميونخ الألماني، بعدما لم يوفق اللاعب في موسمه الأول، في فرض نفسه ضمن التشكيل الأساسي للنادي، مع المشاكل التي اعترضته، والمتعلقة خصوصاً بخلافه مع نجم الفريق الألماني ليروي ساني.



رحلة ماني مع بايرن

وكما ذكرنا آنفاً، فقد انضم ماني إلى صفوف بايرن ميونخ الصيف الماضي، قادماً من ليفربول الإنكليزي، في صفقة بلغت قيمتها 32 مليون يورو، وتعاقد يستمر حتى عام 2025.

وشارك ماني مع بايرن ميونخ خلال 38 مباراة في الموسم الماضي، ونجح في إحراز 12 هدفاً وصناعة ستة أهداف،

وتبلغ قيمته السوقية 25 مليون يورو، إلا أنه عانى من صعوبات جمة في موسمه الأول، بما في ذلك الإصابة التي لحقت به وأبعدته لفترة طويلة، وتسببت في غيابه عن مونديال قطر.

وبعد عودته دخل في صدام مع زميله ليروي ساني في غرفة الملابس بعد خسارة الفريق الألماني أمام مانشستر سيتي في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، الأمر الذي عرضه لأكبر غرامة في تاريخ النادي.

ويذكر أن فريق بايرن ميونخ عاقب ماني بالغياب عن عدد من المباريات، كما أصدر في حقه عقوبة تاريخية بغرامة مالية قدرها 250 ألف جنيه إسترليني.

البافاري يرغب في توفير الراتب الذي يحصل عليه ماني وتوجيهه إلى مصدر إنفاق آخر، ووفقاً للمعلومات التي نشرتها الصحيفة الألمانية، تسعى إدارة فريق بايرن ميونخ للتعاقد مع المهاجم رأس الحرية الإنكليزي هاري كين، وهناك جهود كبيرة من أجل التعاقد معه قادماً من فريق توتنهام هذا الصيف، وعليه، يسعى للتقليل من رواتب اللاعبين ليفسح المجال لتعاقدات جديدة.

أزمة كبيرة

وكشفت صحيفة «كيكرز» الألمانية عن تفاصيل تخص المهاجم السنغالي ساديو ماني، الذي يواجه أزمة كبيرة مع فريقه بايرن ميونخ الألماني منذ حادثة صدامه مع زميله الألماني ليروي ساني. وبحسب مجلة «كيكر شپورتس»، فإن النادي

وذكرت تقارير صحفية، الخميس الماضي، أن نادي بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم أخبر جناحه السنغالي المخضرم ساديو ماني بأنه ليس من ضمن خطط النادي في الموسم المقبل. ويرتبط ماني صاحب الـ 31 عاماً بعقد مع بايرن ميونخ حتى 30 جوان/يونيو 2025، حيث انتقل إلى النادي الألماني قادماً من ليفربول في الصيف الماضي بمبلغ 32 مليون يورو، ولعب 25 مباراة في الدوري الألماني سجل 7 أهداف وصنع 5.



4 وجهات محتملة لمانى الموسم المقبل

فإن ماني أخفق في إثبات نفسه في ألمانيا، كما تعرّض لإصابة قاسية حرمته من المشاركة مع السنغال في نهائيات كأس العالم 2022، وضاعفت معاناته في اللعب أساسيا مع بايرن بعد العودة إلى الملاعب.

وتؤكد «السن» أن هناك 4 أندية في الدوري الإنجليزي الممتاز مستعدة لإعادة النجم السنغالي، البالغ من العمر 31 عاما، إلى إنجلترا نستعرضها في السطور التالية.

وفي خضم ووقوف النجم الدولي السنغالي ساديو ماني، مهاجم بايرن ميونخ، على أبواب الرحيل عن الفريق البافاري بعد موسم واحد مخيب للأمل، عزّزت صحيفة «ديلي ميل» (daily mail) من أبناء رحيل ماني عن بايرن ميونخ، حين ذكرت مؤخرا، أن توماس توخيل، مدرب الفريق البافاري، يريد بيعه في «الميركاتو» الصيفي، من أجل التعاقد مع مهاجم آخر يكون قادرا على تنفيذ خطته.

ووفق صحيفة «ذا صن» (the sun) البريطانية،



أختيار كأكثر لاعب خيب الأمل

ويذكر أن ماني كان قد أختير كأكثر لاعب خيب الأمل في الموسم الماضي، وذلك في الاستفتاء السنوي الذي تنظمه مجلة «كيدر» (kicker) الألمانية بعد نهاية كل موسم ويشارك فيه لاعبو الدوري الألماني.

وشارك 250 لاعبا في ذلك الاستفتاء، حيث وقع اختيار 41.7 بالمائة من الأصوات على ماني كأكثر من خيب الأمل في «البوندسليغا».

ساديو ماني يتحدى قرار بايرن ميونخ

وتحدى السنغالي ساديو ماني، قرار بايرن ميونخ، حيث أن العملاق البافاري قد وضعه على قائمة الانتقالات، ويريد التخلص منه وبدء الموسم الجديد من دونه.

وبحسب صحيفة بيلد الألمانية، فإن ساديو ماني يريد الذهاب مع الفريق إلى جولة آسيا والموسم التحضيري، استعدادا للموسم الجديد، حيث أنه عازم على البقاء مع بايرن ميونخ وإثبات نفسه، بعدما حدث في الموسم الأول.

واختلفت التقارير فيما بينها على السعر الذي يطلبه بايرن ميونخ من أجل التخلي عن الدولي السنغالي، لكن السعر في النهاية يتراوح بين 20 و30 مليون يورو.

تكهات

وأثيرت تكهات بشأن تلقي قائد المنتخب السنغالي عدّة عروض من أندية منافسة بالدوري السعودي.

ويعتبر الدوري السعودي أبرز المهتمين بضم ساديو ماني، خاصة بعد استقدام عدد كبير من النجوم العالميين لدوري روشن، على رأسهم كريستيانو رونالدو وكريم بنزيما وكاليدو كوليبالي، ونجولو كانتني، وإدوارد مينيدي، وغيرهم.

وبعد أهلي جدة أبرز المهتمين بضم الدولي السنغالي، مع بعض أندية الدوري الإنجليزي، وأكدت أيضا تقارير سعودية توصل الأهلّي لاتفاق شخصي معه.

وكيل أعمال ماني ينفى العروض السعودية

ونفى باكاري سيسسي وكيل أعمال اللاعب في تصريحات، نقلتها مجلة «أونز مونديال» الفرنسية، الخميس، تلقي اللاعب أي عرض من فريق الأهلّي السعودي، أو أي فريق آخر من الدوري السعودي، كما نفى أن يكون أسد التيرنغا دخل في اتصالات مع أي فريق سعودي.

وكان ماني، قد ظهر في سفارة السعودية في السنغال، وهو ما أثار جدلا واسعا حول اقترابه من الأهلّي السعودي.

يذكر أن فريق الأهلّي قد تعاقد مع زميل ماني في المنتخب، الحارس إدوارد مينيدي قادمًا من تشلسي الإنكليزي، كما تعاقد أيضا زميله الآخر في المنتخب خاليدو كوليبالي، مع نادي الهلال، قادمًا أيضا من «البلوز».

1. تشلسي

تؤكد «السن» أن تشلسي يقود السباق نحو التعاقد مع ماني، بعد موسم كئيب على كافة المستويات، وفي السنة الأولى للمالك الأميركي تود بويلي.

وبات «البلوز» في حاجة ماسة إلى مهاجم هدف، بديل أن الفريق سجل 36 هدفا فقط في الدوري الإنكليزي خلال 35 مباراة، بمعدل 1.02 هدف في المباراة الواحدة، وهي بالتأكيد أرقام صادمة.

وتكفي الإشارة -على سبيل المثال- إلى أن النرويجي إيرلينغ هالاند، مهاجم مانشستر سيتي، سجل بمفرده 36 هدفا في الدوري الإنكليزي خلال الموسم، وهو نفس عدد أهداف لاعبي تشلسي مجتمعين.

ومن المؤكد أن ماني سيعطي الزخم والقوة المطلوبين لتشلسي، بالنظر إلى خبرته الكبيرة في المسابقة، خاصة مع قرب استلام الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو تدريب الفريق، والذي سيطلب حتما تعاقدات جديدة.

2. أرسنال

هو الخيار الثاني بالنسبة لمانى، إذ كان المفضل بالنسبة للمهاجم السنغالي، على اعتبار أن «الغانز» ضمن مكانا له في مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل 2023-2024.

وربما لو وُجد مهاجم بقيمة ماني في صفوف أرسنال، لحافظ الفريق على آماله حتى النهاية في الفوز بلقب «البريميرليغ» للموسم الحالي، علما أن «المدفعية» باتوا أقرب من أي وقت مضى نحو موسم آخر بدون التويج بالدوري.

ومن الممكن أن يلعب ماني أكثر من دور في أرسنال، فبالإضافة إلى مهمته الأساسية في مساعدة الفريق على تسجيل الأهداف، يمكن اعتباره مرجعا وقُدوة للمواهب الشابة.

3. نيوكاسل يونايتد

يعيش «المكباس» موسماً تاريخياً يقترّبون فيه من التأهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، ويفصلهم عن تحقيق ذلك جولتان فقط.

ولو تحقق ذلك فإن إدارة نيوكاسل يونايتد ستكون سخيّة مع المدرب إيدي هاو، وستمنحه الميزانية اللازمة لإبرام تعاقدات، تليق بمشاركة الفريق في دوري الأبطال.

ومن شأن ماني أن يوفر العمق في قائمة نيوكاسل، والجودة أيضا، من أجل مقارعة كبار أوروبا، فضلا عن بقاء الفريق في دائرة كبار الدوري الإنكليزي.

4. ليفربول

على ما يبدو فإن أبواب ليفربول لم تُغلق نهائياً في وجه ماني، ومن الوارد أن يسعى النادي نحو استعادة أحد نجومه المفضلين.

وتُوج ماني مع ليفربول بـ 6 ألقاب (الدوري الإنكليزي الممتاز، كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة، كأس الاتحاد الإنكليزي، دوري أبطال أوروبا، كأس السوبر الأوروبي، كأس العالم للأندية)، وعليه فإن مسألة عودته ممكنة، وفق «ذا صن».

وفي الواقع لم يرغب ليفربول في خروج ماني في الصيف الماضي، لولا إصرار اللاعب نفسه على الرحيل بحثاً عن تجربة جديدة.

ولكن من أجل إتمام العملية، لا بد من توفر شرطين أساسيين هما أن يكون سعر الصفقة منطقياً، والثاني حرص اللاعب على العودة إلى إنفيلد.





| الدرجة | الجزائر | غالبية | سفيط | بسكرة | وهران |
|---------|---------|--------|-------|-------|-------|
| الدرجة | 3:54 | 12:54 | 16:45 | 20:10 | 21:47 |
| وهران | 4:16 | 13:09 | 16:58 | 20:23 | 21:57 |
| فستينيه | 3:43 | 12:40 | 16:31 | 19:55 | 21:31 |
| الطرف | 3:33 | 12:33 | 16:24 | 19:49 | 21:26 |

ابتداء من اليوم.. موجة حر شديدة مرتبة بعدة ولايات

عنان تيروش

أكد الديوان الوطني للأرصاد الجوية في نشرة خاصة، أمس السبت أنه من المرجح أن تشهد العديد من ولايات الوطن اليوم الأحد وغدا الاثنين، موجة حر شديدة بدرجات حرارة قد تصل إلى 47 درجة. وحسب النشرة التي صنفت في مستوى بقطة "برتقالي"، من المتوقع أن تتراوح درجات الحرارة القصوى ما بين 46 و47 درجة بكل من ولايات تلمسان وسيدي بلعباس وسعيدة ومعسكر وغيليزان والشلف، فيما ستأرجح الدرجات الدنيا ما بين 27 و34 درجة.



حسب الإجراءات المعمول بها مع احترام الترتيب الزمني للتسجيل، حسبما أكدته الوكالة في بيان سابق لها.

الدفع عن طريق أجهزة الدفع الإلكتروني..

تسجيل أكثر من 1,4 مليون عملية بقيمة 11,5 مليار دج خلال 5 أشهر

رائيا إهتان



ارتفع عدد عمليات الدفع عن طريق أجهزة الدفع الإلكتروني (TPE) إلى أكثر من 1.4 مليون عملية بين جانفي وماي الماضيين، بقيمة 11.5 مليار دج، وفقا للبيانات التي نشرتها هيئة "تجمع النقد الآلي".

"تجمع النقد الآلي" إلى تعزيز الخدمات المصرفية الإلكترونية من خلال تعميم استخدام وسائل الدفع الإلكتروني والإشراف على النظام المصرفي. كما يراقب أيضا نظام الدفع الإلكتروني من خلال إدارة المعايير والمواصفات والقواعد، وتحديد المنتجات التقنية البنكية وقواعد تنفيذها ميدانيا وكذلك إدارة أمن المدفوعات.

تجمع النقد الآلي أيضا أن أكثر من 2.7 مليون عملية دفع عبر أجهزة الدفع الإلكتروني تم تسجيلها خلال عام 2022 بقيمة إجمالية تبلغ 15.1 مليار دج. وأبرز ذات المصدر أن عدد بطاقات الدفع الإلكترونية المتداولة بلغت أكثر من 15.2 مليون بطاقة بنكية (CIB) وبطاقة "الذهبية" التابعة لبريد الجزائر. ويسعى



إرهاب الطرقات.. هلاك 15 شخصا وإصابة 441 آخرين خلال ال48 ساعة الأخيرة

فريق التحريز

توفي 15 شخصا وأصيب 441 آخرين إثر حوادث مرور وقعت خلال الـ 48 ساعة الأخيرة بعدة ولايات من الوطن، حسب ما أفاد به، أمس السبت، بيان لمصالح الحماية المدنية. ومن جهة أخرى، تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية غرداية إثر انفجار قارورة غاز البوتان متبوع بانفجار مسكن بحي بن بزغن، ببلدية بونورة، أدى إلى وفاة طفل وإصابة 04 أشخاص آخرين بحروق منهم اثنين (2) في حالة خطيرة، وفق ذات المصدر.

وكالة "عدل" توضح..

منصة اختيار الموقع لأصحاب الطعون لا تزال "مفغلة"

نهال ديلمى

حسب المصدر ذاته الذي أكد بأن "أبواب" الوكالة تبقى مفتوحة للإجابة عن جميع استفسارات المكنئين. وكانت الوكالة قد أطلقت الأحد الماضي عملية اختيار الموقع لأصحاب الطعون الذين سددوا الشطر الأول من سكتاتهم مؤخرا. وتم عملية التخصيص

وأوضحت وكالة "عدل" في بيان لها أمس السبت، أن المنصة "عرفت ضغطا كبيرا بسبب ولوج عدد كبير من المكنئين في آن واحد، مما أدى إلى اضطراب العملية لبعض المكنئين". غير أنه يمكن للمكنئين المعنيين الدخول مجددا لإتمام عملية الاختيار واستخراج استمارة التسجيل.

أعدت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، أن منصة اختيار الموقع للمكنئين المقبولين بعد دراسة طعونهم، لا تزال "مفغلة"، بعدما سجلت اضطرابات مؤخرا.



بشار..

حجز أزيد من قنطارين من الكيف المعالج

رائيا إهتان

الوطنية، تفيد بإدخال كمية معتبرة من الكيف المعالج من الحدود الغربية للبلاد بهدف نقلها نحو إحدى الولايات بالجنوب الشرقي، وفق ذات المصدر. وسمح وضع خطة أمنية للبحث والتحريات تحت إشراف وكيل الجمهورية لدى محكمة بشار وبمساهمة المصالح المختصة للقطاع العملي العسكري للناحية العسكرية الثالثة في المرحلة الأولى، بتحديد هوية أحد أعضاء الشبكة البالغ من العمر 39 سنة وحجز سيارة سياحية على مستوى البلدية الحدودية بني ونيف. وتمكن عناصر الشرطة القضائية وبالتعاون مع ذات المصالح في المرحلة الثانية من

حجزت المصالح العمليانية للأمن الولائي بشار ما لا يقل عن 221.63 كلف من الكيف المعالج خلال تفكيك شبكة إجرامية منظمة مكونة من 3 أشخاص مشتبه بهم بالإتجار بالمخدرات، حسب ما علم أمس السبت من خلية الاتصال والعلاقات العامة لذات الهيئة الأمنية. ونفذت هذه العملية إثر استغلال معلومات من فرقة مكافحة المخدرات للشرطة القضائية بأمن ولاية بشار ومصالح مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات بالمديرية العامة للأمن



حاليا في الادشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكتس

